

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[363] بداية الحديث عن بدر الموعد: كانت حرب احد قد تمخضت عن نتائج مادية تختلف تماما عن نتائجها المعنوية والسياسية. فعلى صعيد الخسائر مني المسلمون بخسائر كبيرة حيث قتل منهم العشرات حينما خالف الرماة الذين كانوا على فتحة الجبل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له بالبقاء في أماكنهم فنسخت الفرصة للمشركين وأوقعوا بالمسلمين وقتلوا منهم عددا كبيرا من الناس ولكن هذه النتيجة لا تمثل كل الواقع ولا يمكن اعتبارها معيارا تقاس عليه سائر النتائج التي تمخضت عنها تلك الحرب على صعيد الربح والخسارة والتأثير في الواقع النفسي لكلا الفريقين ثم في الواقع السياسي والعسكري حيث ان النتائج كانت في هذه المجالات لصالح المسلمين إذ انتهت المعركة بهزيمة حقيقية فاحشة مني بها المشركون في الجهات الثلاث جميعا أي من الناحية العسكرية والنفسية وعلى صعيد الحالة السياسية في المنطقة بصورة عامة غير أن أيا سفيان قد حاول ان يقوم بمبادرة اعلامية جريئة تحفظ للمشركين بعض هيبتهم وتعيد إليهم شيئا من معنوياتهم حيث اعلن ان المعركة التالية والتي قد تكونهي الحاسمة سوف تكون بعد عام من
